



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5398

التاريخ : الخميس 2020/12/3

الفبر الرئيسي



الكنيست تحلّ نفسها بالقراءة التمهيدية؛
غانتس: إقرار الميزانية سيمنع حلها

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" تحوّل للسلطة الفلسطينية أكثر من مليار دولار

نتنياهو خلال لقائه الزباني: سنوقع المزيد من اتفاقيات السلام قريباً

الأمم المتحدة: "إسرائيل" أصابت أربعة أطفال فلسطينيين بجروح خطيرة

البرلمان الإيرلندي يقر تشكيل مجموعة أصدقاء فلسطين لدعم شعبنا

مسؤول أميركي: "إسرائيل" وراء اغتيال فخري زاده

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. "إسرائيل" تحوّل للسلطة الفلسطينية أكثر من مليار دولار
3. عباس: اتفقنا مع الدول لتوفير لقاح فيروس كورونا لشعبنا بأعداد كبيرة
4. اشتية يدعو لاتخاذ إجراءات جدية لمقاطعة الاستيطان

المقاومة:

5. فتوح: تصريحات الحية محاولة لخداع الرأي العام وحماس من تعطل إنجاز المصالحة
6. حماس تدعو فتح لوقف التهرب من استحقاق الانتخابات الشاملة
7. قاسم: فتح ترى في المصالحة فرصة لتعزيز تفردا بالمؤسسات الفلسطينية

الكيان الإسرائيلي:

8. نتنياهوو خلال لقائه الزباني: سنوقع المزيد من اتفاقيات السلام قريباً
9. نتنياهوو يهنئ بن زايد بمناسبة اليوم الوطني ويؤكد: العلاقات "الإسرائيلية الإماراتية" تتقدم بسرعة فائقة
10. "سيهرب النخبون اليهود": ميرتس يتراجع عن قائمة يهودية - عربية
11. أشكنازي: سأزور المنامة قريباً لافتتاح سفارة إسرائيلية.. موقع واللا: افتتاح السفارة قبل نهاية العام
12. منصور عباس: لن أكون من يفكك القائمة المشتركة
13. مسؤول إسرائيلي: إيران تتطلع لمهاجمة أهداف استراتيجية للرد على اغتيال زاده
14. "هاكرز سيبيراني" يبتزون شركة إسرائيلية بمليون دولار
15. محامو نتنياهوو يطالبون رسمياً بإلغاء لائحة الاتهام ضده
16. وصول أول سفينة حربية من طراز "ساعر 6" إلى "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

17. القدس: 59 مستوطنًا يقتحمون "الأقصى" واعتقال شاب من باحاته
18. "الإسلامية العليا" تطالب الاحتلال بوقف اعتداءاته بحق مقابر المسلمين
19. تقرير فلسطيني: 330 حالة اعتقال خلال تشرين ثاني/ نوفمبر بينهم 34 طفلاً و7 نساء
20. المستوطنون يعتدون مجدداً على آثار سبسطية
21. نصف المصابين بالفيروس في "إسرائيل" من فلسطيني 48
22. "الصحة": غزة تعاني عجزاً كبيراً في الأدوية والوضع الصحي "كارثي"
23. مركز حقوق فلسطيني يطالب العرب بمراجعة سياسات التطبيع

لبنان:

24. عون: يمكن تذليل الصعوبات في المحادثات البحرية مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

25. "إسرائيل" تتوقع تعاوناً تجارياً مع البحرين بقيمة 220 مليون دولار

26. "إسرائيل" تعتزم فتح سفارة لها في البحرين

27. مسؤول أميركي: "إسرائيل" وراء اغتيال فخري زاده

دولي:

28. الأمم المتحدة: "إسرائيل" أصابت أربعة أطفال فلسطينيين بجروح خطيرة

29. البرلمان الإيرلندي يقر تشكيل مجموعة أصدقاء فلسطين لدعم شعبنا

30. الأونروا تدفع رواتب موظفيها وتستعد لأزمة الشهر الحالي

31. المرافعة الأضخم.. بريطانيون يدافعون عن فلسطين عبر بوابة البرلمان

تقارير:

32. باحثون إسرائيليون: اغتيال فخري زاده يشرعن استهداف علمائنا

حوارات ومقالات

33. عندنا يعودون إلى التنسيق الأمني... ماجد الشيخ

34. الخليج وسياسة حافة الهاوية... طلال عوكل

35. اغتيال فخري زاده: الأسباب الإسرائيلية وحدود الرد الإيراني... عدنان أبو عامر

كاريكاتير:

1. الكنيست تحلّ نفسها بالقراءة التمهيدية؛ غانتس: إقرار الميزانية سيمنع حلها

بلال ضاهر: صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية يوم الأربعاء، على مشروع قانون حل الكنيست الذي طرحته كتلة "ييش عتيد - تيلم". وأيد حل الكنيست 61 عضو كنيست، وعارضه 54 عضو كنيست، فيما تغيب نواب "الإسلامية الجنوبية" الأربعة عن التصويت. وأيد حزب "كاحول لافان" مشروع قانون حل الكنيست في هذه المرحلة، إلا أن رئيس الحزب ووزير الأمن، بيني غانتس، قال إنه في حال وافق رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على المصادقة على الميزانية، فإن "كاحول لافان" سيتراجع عن تأييد حل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة. وقرر نواب القائمة العربية الموحدة (الإسلامية الجنوبية) التغيب عن التصويت على حل الكنيست. وتحدثت تقارير عن انقسام داخل هذه القائمة، وأن النائب سعيد الخرومي غادر مقر الكنيست غاضبا، في أعقاب قرار رئيس القائمة العربية الموحدة، النائب منصور عباس، التغيب عن التصويت. وقال عباس للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" إن "قرار التغيب مبدئي وليس جزءا من صفقة سياسية".

وقال غانتس لموقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، إنه "إذا مرر نتنياهو الميزانية، فإن كل شيء سينتظم". وحول مشروع قانون حل الكنيست، الذي يطرحه رئيس كتلة "ييش عتيد - تيلم"، يائير لبيد، قال غانتس إنه "لا أجري أي محادثات مع يائير لبيد، لكن هناك أشخاص يقومون باتصالات"، نافيا إمكانية تشكيل حكومة بديلة.

وأضاف غانتس أن "أي شيء يمنع انتخابات مرحب به. والحل الأفضل هو تمرير هذه الميزانية وأن تستمر هذه الحكومة بالعمل. وعلى الليكود أن يقرر أنه سيمرر الميزانية، وعلى نتنياهو أن يضع الميزانية على رأس أولوياته، وعندها سينتظم كل شيء".

وتابع غانتس أنه يريد المصادقة على مشروع قانون حل الكنيست بالقراءات الثلاث حتى كانون الأول/ديسمبر المقبل، وقال إنه "يوجد اتفاق ويوجد تاريخ وجدول زمني وقانون".

وقال وزير البناء والإسكان، يعقوب ليتسمان، من كتلة "يهדות هتורה" الحريدية، للقناة 20 التلفزيونية الداعمة لنتنياهو، "إننا ذاهبون إلى انتخابات على ما يبدو. ونتنياهو هو مرشحنا الوحيد لرئاسة الحكومة، ولن نشارك أبدا في حكومة مع لبيد".

أكدت القائمة المشتركة أن الكتلة قررت بالأغلبية التصويت على حل الكنيست، اليوم الأربعاء. وعقدت كتلة المشتركة، أمس، اجتماعا مطولا لمناقشة التصويت على قانون حل الكنيست الذي ستصوت عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية.

واستعرضت كتلة المشتركة كافة أوجه التصويت وتوقفت عند سياسة حكومة نتنياهو الكارثية في المجالات السياسية والاقتصادية والصحية والاجتماعية وغيرها.

وأشار النواب في جلسة الكتلة إلى "كون نتتياهو هو صاحب قانون القومية وقانون كامينتس وهدم البيوت". وتوقف النواب كذلك عند فشله الواضح في معالجة أزمة تفشي فيروس كورونا صحيا واقتصاديا إلى جانب سياسة الحكومة في تعميق الاحتلال وتوسيع المستوطنات واقتحامات المسجد الأقصى والمس بالمقدسات، مؤكداً على أن نتتياهو هو أكثر رؤساء الوزراء تحريضا على الجماهير العربية وحققها في ممارسة التصويت والاقتراع "العرب يهرلون إلى الصناديق". وبعد الاستماع إلى طرح كافة النواب ونقاش واسع، قررت القائمة المشتركة بغالبية أعضائها التصويت إلى جانب حل الكنيست.

وقالت "الإسلامية الجنوبية" (القائمة العربية الموحدة) في بيان، اليوم، إنها "تؤكد أنها ليست في جيب أحد من المعسكرات الصهيونية، لا اليمين ولا اليسار والمركز"، مضيفة أنه "حاولنا نحن نواب الحركة الإسلامية خلال الأيام الماضية إقناع الأحزاب الأخرى في القائمة المشتركة بضرورة إجراء مفاوضات حول تصويت حل الكنيست، بحيث نقوم كقائمة مشتركة بدراسة الأمر، ونضع مطالب حقيقية نحققها لمجتمعنا مقابل هذا التصويت، مثل آفة العنف والجريمة التي تعصف بمجتمعنا، وإبطال قانون كامينتس بشكل حقيقي وحل مشكلة السكن في بلداتنا العربية، وجلب خطة اقتصادية جديدة تنعش سلطاتنا المحلية، والاعتراف بجميع بلداتنا في النقب، وغيرها من القضايا الهامة، لكن زملائنا نواب المشتركة من الأحزاب الأخرى أصروا على موقفهم بحل الكنيست والذهاب إلى انتخابات دون مفاوضات".

واعتبرت الإسلامية الجنوبية أنه "بحسب جميع استطلاعات الرأي فإنه من المتوقع أن تكون الكنيست القادمة أكثر يمينية وتطرفاً، وبنفس الوقت تتوقع الاستطلاعات انخفاض تمثيل القائمة المشتركة، وبالتالي فإن الذهاب لانتخابات في ظل هذه التوقعات لن يخدم جمهورنا العربي ولا تمثيلنا السياسي".

وتابع البيان أنه "يوجد اليوم في إسرائيل معسكران سياسيان: معسكر اليمين، ومعسكر المركز واليسار، وجاء الوقت ليكون في الساحة السياسية معسكر ثالث مستقل هو المعسكر العربي، الذي يصوّت ويتصرف فقط وفق مصلحة مجتمعنا العربي مع الحفاظ على ثوابتنا الوطنية والعقائدية، وليس وفق طموحات اليسار الصهيوني أو لبيد أو غانتس أو نتتياهو أو نفتالي بينيت".

عرب 48، 2020/12/2

2. "إسرائيل" تحول للسلطة الفلسطينية أكثر من مليار دولار

أكدت السلطة الفلسطينية اليوم تحويل إسرائيل أكثر من مليار دولار إلى حساب السلطة، من أموال جباية الضرائب، بعد نحو أسبوعين من عودة التنسيق الأمني بين الجانبين.

وقال وزير الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ اليوم -في منشور له عبر تويتر- إن "الحكومة الإسرائيلية تحول جميع المستحقات المالية الخاصة بالمقاصة إلى حساب السلطة الفلسطينية، والبالغة 3 مليارات و768 شيكلا (أكثر من مليار دولار)".

وأعلنت وزارة المالية الفلسطينية اليوم عن صرف راتب كامل للموظفين عن الشهر الماضي، و50% من المستحقات المتراكمة منذ مايو/أيار وحتى أكتوبر/تشرين الأول الخميس. وأوضحت الوزارة -في بيان- أن صرف الجزء المتبقي من المستحقات سيتم استكمالها في موعد أقصاه نهاية الشهر الحالي، على أن تواصل التحاسب مع الجانب الإسرائيلي لاسترجاع أي مبالغ متبقية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/2

3. عباس: اتفقنا مع الدول لتوفير لقاح فيروس كورونا لشعبنا بأعداد كبيرة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "اتفقنا مع الدول والجهات المعنية لتوفير لقاح فيروس كورونا بأعداد كبيرة لعلنا نستطيع أن نقّي أنفسنا شرّ هذا الوباء". وأضاف عباس في كلمة متلفزة، الأربعاء: "أعطيتُ تعليماتي للحكومة للقيام بالإجراءات الضرورية لكسر هذا المنحنى العالي للإصابات مهما كان الثمن". وتابع: "إننا اليوم نواجه وضعاً مُستجداً خطيراً للغاية، وقد يعتقد البعض أنه لم يعد بمقدورنا الصمود أمامه، لكنّ الحقيقة والواقع هو أننا نستطيع إذا ما اتخذنا الإجراءات اللازمة وبشكل جماعي وصارم من الدولة والشعب على حدٍ سواء"، مؤكداً نجحنا إلى حد كبير في الحد من انتشار الفيروس على نطاقٍ واسع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/2

4. اشتية يدعو لاتخاذ إجراءات جديّة لمقاطعة الاستيطان

رام الله: دعا رئيس الوزراء د. محمد اشتية الأربعاء، الدول المانحة لفلسطين إلى اتخاذ إجراءات جديّة نحو مقاطعة الاستيطان وعدم الاكتفاء بوسم منتجات المستوطنات، معتبراً أن الأمر الواقع الذي تقرضه إسرائيل آخذ بالتدهور، فالأرض الفلسطينية تتقلص وعنف المستعمرين يتصاعد والوصول إلى مصادرها يقل يومياً. وأشار إلى أن "تسليم أموال العائدات الضريبية التي كانت إسرائيل تحتجزها ستمكننا من استكمال خططنا التنموية والتركيز على ثلاثة محاور: الطاقة النظيفة والإبداع التكنولوجي، وأن تكون التنمية متوازنة وشاملة للجميع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/2

5. فتوح: تصريحات الحية محاولة لخداع الرأي العام وحماس من تعطل إنجاز المصالحة

رام الله: قال المفوض العام للعلاقات الدولية، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" روجي فتوح، الأربعاء، إن تصريحات حركة "حماس"، التي جاءت على لسان عضو مكتبها السياسي خليل الحية، محاولة لخداع الرأي العام، وإن "فتح" ملتزمة بما تم الاتفاق عليه في اسطنبول. وأضاف فتوح في مقابلة مع وكالة "وفا"، أن فشل حوار القاهرة كان قبل إعلان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حسين الشيخ عن عودة مسار العلاقة مع إسرائيل.

وأكد فتوح أن حركة "حماس" ومنذ عام 2010 تتنكر لجميع التفاهات، وأن هناك بعض من قياداتها في قطاع غزة، من تعطل إنجاز المصالحة وتمنع الإيفاء بالتفاهات، وكان آخرها تنكر "حماس" ورفضها لتفاهات اسطنبول، التي تجسدت في حديث الحية. وأشار إلى أن حركة فتح تنتظر رسالة من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس للبدء بالحوار الوطني الذي سيكون مفتوحاً لجميع فصائل العمل الوطني، وعلى استعداد لمناقشة مختلف القضايا بما فيها الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي. ولفت فتوح إلى أن "حماس" اتخذت سلسلة من الإجراءات وآخرها منع استيراد سلع من الضفة في سبيل تكريس الانقسام والفصل بين شطري الوطن والاستمرار بالسيطرة على القطاع. وتابع: نحن أمام استحقاقات وطنية، وندعو للوحدة الوطنية، وسنقوم بالخطوات المناسبة من أجل عقد انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني في عملية متكاملة مدتها 6 شهور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/2

6. حماس تدعو فتح لوقف التهرب من استحقاق الانتخابات الشاملة

دعت حركة حماس، الأربعاء، قيادة حركة "فتح" لوقف التهرب من استحقاق الانتخابات الشاملة استجابة للمجموع الوطني. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح مكتوب له اليوم الأربعاء: "المواقف التي طرحتها كل القوى الوطنية الفلسطينية في اللقاء الوطني بالأمس بضرورة إجراء انتخابات شاملة، يجب أن تُقابل بموقف واضح من قيادة حركة فتح بالموافقة على الانتخابات الشاملة". وطالب قاسم، حركة "فتح" بوقف تهربها من الانتخابات الشاملة كونه استحقاق وطني، مضيفاً: "فمن حق شعبنا أن يختار من يمثله عبر صناديق الاقتراع".

فلسطين أون لاين، 2020/12/2

7. قاسم: فتح ترى في المصالحة فرصة لتعزيز تفردا بالمؤسسات الفلسطينية

كشف الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، الأربعاء، عن العقدة الأساسية في كل جولات المصالحة الفلسطينية. وقال قاسم في بيان صحفي، إنّ "العقدة الأساسية في كل جولات المصالحة الفلسطينية هي أن قيادة حركة فتح ترى في المصالحة فرصة لتعزيز تفردا بالمؤسسات الفلسطينية، وليست محطة لبناء شراكة وطنية جادة". وأضاف: "حينما تتخلى قيادة فتح عن منهجية التفرد، سيكون المجال مفتوحاً لمصالحة حقيقية، وإعادة بناء مؤسسات شعبنا عبر انتخابات شاملة تمثل إرادة كل الفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، 2020/12/2

8. نتنياهو خلال لقائه الزباني: سنوقع المزيد من اتفاقيات السلام قريباً

قال بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، إن إسرائيل وقعت على عدد من اتفاقيات السلام وهناك المزيد منها سيوقع قريباً. جاء ذلك خلال لقائه وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني زايد بن راشد الزباني، الذي وصل إلى إسرائيل أمس في زيارة عمل تستمر عدة أيام، حيث رحب به نتنياهو قائلاً "بروح السلام والازدهار والتعاون والصداقة أهنتكم وأرحب بكم - أهلاً بكم".

ووصف نتنياهو هذه الأيام بأنها "رائعة"، قائلاً "هذا هو اليوم الذي نحقق فيه السلام بفضل القرار الشجاع الذي اتخذته الملك حمد". وأشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بوزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، قائلاً له "يجب أن أقول إن لديك بعض المجالات المهمة، وأنت ناجح جداً فيها".

القدس، القدس، 2020/12/2

9. نتنياهو يهنئ بن زايد بمناسبة اليوم الوطني ويؤكد: العلاقات "الإسرائيلية الإماراتية" تتقدم بسرعة فائقة

القدس المحتلة-(الأناسول): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، إن العلاقات "الإسرائيلية الإماراتية" تتقدم بسرعة فائقة. وأضاف في رسالة تهنئة إلى ولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد، ومواطني دولة الإمارات بمناسبة يوم الإمارات الوطني: "منذ التوقيع على اتفاقية السلام التاريخية بين بلدينا، العلاقات الإسرائيلية الإماراتية تتقدم بسرعة، بوتيرة أسرع مما توقعناها، وفي الواقع هي تتقدم بسرعة فائقة".

القدس العربي، لندن، 2020/12/2

10. "سيهرب الناخبون اليهود": ميرتس يتراجع عن قائمة يهودية - عربية

بلال ضاهر: تراجع حزب ميرتس عن فكرة أن يتحول إلى "حزب يهودي - عربي"، بعدما تبين لقيادته أن خطوة كهذه ستضعفه وتبعد ناخبين عنه، حسبما أفادت صحيفة "هآرتس" اليوم الأربعاء. وكانت إدارة ميرتس بحثت، الشهر الماضي، في إمكانية خوض الانتخابات العامة للكنيست المقبلة بقائمة تشمل عددا من المرشحين العرب في لائحته الانتخابية، لكن استطلاعا داخليا أظهر أن هذه خطوة ستضر بهذا الحزب.

وتبين من الاستطلاع، وفقا للصحيفة، أن 7.0% فقط من ناخبي الأحزاب الصهيونية التي توصف بـ"الوسط - يسار" سيصوتون لحزب يهودي - عربي. وقال 6.21% إن ثمة احتمالا لأن يصوتوا لقائمة يهودية - عربية "بتشكيلة (مرشحين) متساوية، ومواقفها تتراوح بين مواقف حزب ييش عتيد والقائمة المشتركة".

ونقلت الصحيفة عن قيادي في ميرتس، اطلع على نتائج الاستطلاع الداخلي، قوله إنه "لا يوجد لخطوة كهذه أي احتمال. هذه هي الحقيقة. وخسارة على الجهد. واحتلت هذه القصة مساحة غير متناسبة".

وأشار مصدر في ميرتس إلى أن شريحة المصوتين بين ميرتس والقائمة المشتركة الذي قد يؤيدوا ميرتس بعد تحوله إلى قائمة يهودية - عربية يصل إلى 3000 - 4000 ناخب. وأضاف أنه "في نهاية الأمر هذه مجموعة صغيرة جدا".

عرب 48، 2020/12/2

11. أشكنازي: سأزور المنامة قريبا لافتتاح سفارة إسرائيلية.. موقع واللا: افتتاح السفارة قبل نهاية العام

محمود مجادلة: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، أنه ينوي زيارة العاصمة البحرينية، المنامة قريبا، لافتتاح سفارة إسرائيل هناك. وقال أشكنازي في مؤتمر صحفي مع وزير الصناعة والسياحة البحريني، زايد بن راشد الزياني إنه "أنوي زيارة المنامة قريبا من أجل افتتاح السفارة الإسرائيلية في البحرين، ومتابعة المحادثات المثمرة".

عرب 48، 2020/12/2

12. منصور عباس: لن أكون من يفك القائمة المشتركة

رام الله: أكد منصور عباس عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة، مساء اليوم الأربعاء، "أنه لن يكون سبباً في تفكيك القائمة، والانفصال عنها، رغم اختلافه في الرؤى مع أعضائها". وشدد

عباس خلال مقابلة مع قناة الكنيست الإسرائيلية، على أنه "متمسك بالاستمرار في الشراكة مع حلفائه من الأحزاب العربية ضمن القائمة المشتركة"، مضيفاً، "نحن بحاجة لتغيير اتجاه المشتركة إلى مكان مؤثر وجريء".

وتعرض عباس لانتقادات لدفاعه عن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو خلال منشور له عبر موقع "فيسبوك"، قبل أن يتغيب عن جلسة الكنيست للتصويت على مشروع قانون حله.

القدس، القدس، 2020/12/2

13. مسؤول إسرائيلي: إيران تتطلع لمهاجمة أهداف استراتيجية للرد على اغتيال زاده

قال مسؤول كبير في وزارة الجيش الإسرائيلي، إن إيران تتطلع لمهاجمة أهداف إسرائيلية استراتيجية مثل حقول الغاز في البحر المتوسط، كعمل انتقامي من عملية اغتيال العالم النووي محسن فخر زاده في طهران منذ نحو أسبوع. ونقلت رويترز عن المسؤول الذي لم تحدد هويته - كما نقلت عنها القناة العبرية السابعة - فإن التقديرات تشير بأن إيران تسعى للرد من خلال تنفيذ هجمات يكون فيها عدد الضحايا والخسائر منخفضاً، وذلك لمنع أي فرصة للتصعيد عقب الرد. وتشير التقديرات المختلفة - كما ذكرت رويترز - إلى أن حزب الله قد يكون الجهة التي ستستهدف تلك الحقول.

القدس، القدس، 2020/12/2

14. "هاكرز سيبيراني" يبتزون شركة إسرائيلية بمليون دولار

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- طلبت مجموعة من الهاكرز السيبيراني، الليلة الماضية، من شركة إسرائيلية كبرى تعمل في مجال التأمينات، بدفع أموال من عملة "البيتكوين" بما يقابلها بمليون دولار، مقابل أن تتوقف عن نشر مزيد من بيانات العملاء لدى الشركة.

القدس، القدس، 2020/12/2

15. محامو نتياهو يطالبون رسمياً بإلغاء لائحة الاتهام ضده

تل أبيب: تقدم محامو الدفاع عن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، بطلب رسمي إلى المحكمة لإلغاء لوائح الاتهام ضده في قضايا الفساد. وعرضوا موقفهم على مدى 174 صفحة، متهمين النيابة والشرطة بالإهمال في إعداد الاتهامات والتلميح بأن الملفات منسوجة لأسباب غير موضوعية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/1

16. وصول أول سفينة حربية من طراز "ساعر 6" إلى "إسرائيل"

رام الله: وصلت مساء يوم الأربعاء، أول سفينة حربية من طراز "ساعر 6"، إلى ميناء حيفا شمال فلسطين المحتلة، لتكون الأولى من بين 4 سفن مماثلة عملت إسرائيل على شرائها من ألمانيا. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن السفينة سيتم خلال الأشهر المقبلة، تسليحها بأنظمة دفاعية محلية، لتصبح جاهزة للاستخدام. وتصف جهات عسكرية إسرائيلية، السفينة التي تحمل اسم "ماجن"، بأنها من أعلى طراز السفن الحربية التي ستعزز قدرة إسرائيل على تشكيل حماية مركزية لمواردها الاقتصادية في سواحل المتوسط.

وحضر حفل استقبالها، الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ورئيس الأركان أفيف كوخافي، وكبار الضباط، بينما تغيب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، ووزير جيشه بيني غانتس. وقال كوخافي خلال حفل استقبال السفينة، "إن هذا حدث مهم للذراع البحري للجيش الإسرائيلي"، مشيراً إلى أنها من أكثر السفن الحربية تقدماً في العالم، وستعطي الجيش قفزة على ضمان قوته البحرية في مختلف الساحات.

القدس، القدس، 2020/12/2

17. القدس: 59 مستوطنًا يقتحمون "الأقصى" واعتقال شاب من باحاته

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، أن 44 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، بالإضافة إلى اقتحام 15 شرطياً إسرائيلياً. وأوضحت أن المستوطنين أدوا خلال الاقتحام طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد، بحماية قوات الاحتلال. وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال اليوم شاباً من باحات المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/2

18. "الإسلامية العليا" تطالب الاحتلال بوقف اعتداءاته بحق مقابر المسلمين

القدس المحتلة: طالبت الهيئة الإسلامية العليا في القدس سلطات الاحتلال بالتوقف فوراً عن اعتداءاتها الظالمة بحق مقابر المسلمين في فلسطين. وقالت "الهيئة" في بيان، الأربعاء، إن التغييرات المزعم إقامتها من حكومة الاحتلال، والتي من شأنها تغيير معالم مدينة القدس عامة، ومنطقة المقبرة اليوسفية ومقبرة باب الرحمة، إضافة إلى القصور الأموية خاصة، هي إجراءات

تسعى لتغيير وجه المدينة الحضارية وطمس معالمها العربية والإسلامية، وإعطائها الطابع اليهودي. وبهذا الخصوص، أكدت أن القدس ستبقى هي القدس؛ ماضياً وحاضراً ومستقبلاً لأهلها الشرعيين.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/2

19. تقرير فلسطيني: 330 حالة اعتقال خلال تشرين ثاني/ نوفمبر بينهم 34 طفلاً و7 نساء

رام الله: قال تقرير حقوقي فلسطيني: إن قوات الاحتلال اعتقلت 330 مواطناً فلسطينياً خلال شهر تشرين ثاني/ نوفمبر المنصرم، من بينهم 34 طفلاً، و7 نساء، فيما استشهد أحد الأسرى داخل السجون. ورصد مركز "فلسطين" لدراسات الأسرى في تقريره الشهري، اعتقال قوات الاحتلال 5 مواطنين من قطاع غزة الشهر الماضي بعد اقترابهم من الحدود الشرقية للقطاع. وأشار المركز إلى اعتقال 7 نساء واستهداف القاصرين بالاعتقال والتكيد، حيث رصد التقرير 34 حالة اعتقال لقاصرين ما دون الثامنة عشر من أعمارهم، غالبيتهم من مدينة القدس المحتلة، وأصغرهم الطفل عمر محمد شويكي 14 عاماً من بلدة "سلوان" بالقدس. ولفت المركز إلى ارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة ليصل إلى 226 شهيداً، بعد استشهاد الأسير كمال نجيب أبو وعر من جنين.

قدس برس، 2020/12/2

20. المستوطنون يعتدون مجدداً على آثار سبسطية

محافظات: اقتحم عشرات المستوطنين الموقع الأثري في بلدة سبسطية، شمال نابلس. وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم: إن عشرات المستوطنين اقتحموا الموقع الأثري في البلدة. وأشار إلى أن جيش الاحتلال اقتحم الموقع برفقة جرافة عسكرية تمهيداً لاقتحام المستوطنين، وأغلق الموقع أمام المواطنين. ولفت إلى أن البلدة تتعرض بشكل ممنهج لانتهاكات المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2020/12/3

21. نصف المصابين بالفيروس في "إسرائيل" من فلسطيني 48

تل أبيب: قال الدكتور أيمن سيف، الذي يقود «دائرة مكافحة (كورونا)» في الحكومة الإسرائيلية، إن «العرب في إسرائيل، الذين يمثلون 19 في المائة من السكان كانوا ملتزمين بتعليمات وزارة الصحة أكثر من أي شريحة اجتماعية أخرى، ومع بداية انتشار الفيروس لم تتعد النسبة لديهم 5 في المائة من المصابين. وقد أثارت هذه الحقيقة الإعجاب والتقدير. ولكن مع قدوم الصيف وانطلاق الأعراس الجماعية، التي خُرق فيها الالتزام، وكذلك الرحلات إلى الخارج لدول مصنفة (حمر)، خصوصاً

إلى تركيا، فلتت الأمور. ورأينا أن نسبة المصابين تقفز من مرتفع إلى آخر». وحذر «معهد وايزمان للعلوم» بأن عدد فحوصات «كورونا» لليهود يزيد على الذي لدى العرب بـ50 في المائة، «وهذا يعني أن الوضع في الواقع عند العرب قد يكون أسوأ». وأكد أنه «في حين تسفر الفحوصات عن إصابة واحد في المائة ممن يفحصون من اليهود، تبلغ نسبة المصابين بين المفحوصين عند العرب 5.6 في المائة. وعليه؛ فإن الأمر يتطلب جهداً جماعياً لتقليل الإصابات».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/3

22. "الصحة": غزة تعاني عجزاً كبيراً في الأدوية والوضع الصحي "كارثي"

غزة - صفاء عاشور: وصف المدير العام للإدارة العامة للصيدلة بوزارة الصحة د. منير البرش الوضع الصحي في القطاع بـ"الكارثي"، خاصةً مع العجز الذي تعانيه الوزارة في الأدوية والمستلزمات والمستهلكات الصحية مع تفشي جائحة "كورونا". وقال البرش في تصريح لصحيفة "فلسطين": إن استمرار هذا العجز الذي بلغ 47% يشكّل أكبر تهديد للمنظومة الصحية، مع استمرار جائحة كورونا وتزايد أعداد الإصابات، مردفاً أن كل هذه الظروف تجعل أكثر من 10 خدمات أساسية من التي تقدمها الوزارة مهددةً بالانهيار. ونبّه البرش إلى أن قطاع غزة يواجه كارثة إنسانية تحدث اليوم؛ بسبب الاكتظاظ السكاني.

فلسطين أون لاين، 2020/12/2

23. مركز حقوقي فلسطيني يطالب العرب بمراجعة سياسات التطبيع

طالب مركز حقوقي فلسطيني، الدول العربية، باتخاذ موقف واضح وصريح من "خطاب الكراهية" الإسرائيلي ضد العرب، ودعاها أيضاً لمراجعة سياسات التطبيع والانفتاح على الاحتلال. وندد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق بـ "الأعمال العنصرية" التي أقدم عليها مشجعو فريق "بيتار" الإسرائيلي بالقدس خلال هذا الأسبوع، والتي نشروا من خلالها كتابات مسيئة للنبي محمد، وللعرب ولدولة الإمارات العربية المتحدة، على جدران النادي في أعقاب إعلان أحد أبناء الأسرة الحاكمة في الإمارات عن نيته شراء 49% من أسهمه.

القدس العربي، لندن، 2020/12/2

24. عون: يمكن تذليل الصعوبات في المحادثات البحرية مع "إسرائيل"

بيروت: قال الرئيس اللبناني ميشال عون لوسيط أميركي، (الأربعاء)، إن لبنان يريد نجاح محادثات الحدود البحرية مع إسرائيل، وإنه يمكن التغلب على الصعوبات التي ظهرت في جلسة المحادثات الأخيرة، وذلك بعد تأجيل أحدث جولة من المفاوضات، وفقا لوكالة «رويترز» للأنباء. وقال عون لرئيس الوفد الأميركي الوسيط في المفاوضات جون ديروشي إن لبنان «يريد أن تتجح مفاوضات الترسيم البحرية، لأن ذلك يعزز الاستقرار في الجنوب، وسيتمكن من استثمار الموارد الطبيعية من غاز ونفط».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/2

25. "إسرائيل" تتوقع تعاوناً تجارياً مع البحرين بقيمة 220 مليون دولار

المنامة: ميرزا الخويلدي - تل أبيب: أعلنت إسرائيل، أمس، أنها تتوقع تجارة غير عسكرية مع البحرين بقيمة 220 مليون دولار في 2021، في حين أشارت التوقعات التجارية لوزارة الاقتصاد الإسرائيلية إلى نمو الصادرات الإسرائيلية إلى البحرين من الألماس والمعادن، وزيادة واردات النفط والألمنيوم من البحرين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/3

26. "إسرائيل" تعتزم فتح سفارة لها في البحرين

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي الأربعاء أنه سيزور العاصمة البحرينية المنامة قريباً لتدشين سفارة لإسرائيل، وذلك في الوقت الذي تستضيف فيه تل أبيب وفداً من الدولة الخليجية لتوطيد العلاقات التي تأسست حديثاً بين الطرفين. وقد التقى أشكنازي مع وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني زايد الزباني الذي يزور إسرائيل حالياً على رأس وفد كبير، ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن أشكنازي القول إن "كل زيارة هي خطوة أخرى باتجاه مستقبل أفضل لأطفالنا وللمنطقة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/2

27. مسؤول أميركي: "إسرائيل" وراء اغتيال فخري زاده

نقلت شبكة "سي إن إن" (CNN) عن مسؤول في الإدارة الأميركية أن إسرائيل تقف خلف اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده؛ لكنه رفض الكشف عن تفاصيل حول ما إذا كانت إدارة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب على اطلاع مسبق على العملية. وقال المصدر -الذي لم تكشف الشبكة عن هويته- إن إسرائيل في العادة تُطلع الإدارة الأميركية على معلومات حول أهدافها، والعمليات التي تعتزم القيام بها قبل التنفيذ؛ لكنه رفض تأكيد ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية قد فعلت ذلك هذه المرة، رغم تأكيديه أن فخري زاده كان أحد أهداف إسرائيل منذ زمن بعيد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/2

28. الأمم المتحدة: "إسرائيل" أصابت أربعة أطفال فلسطينيين بجروح خطيرة

رام الله- قيس أبو سمرة- الأناضول: قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الأربعاء، إن قوات الاحتلال الإسرائيلية أصابت أربعة أطفال فلسطينيين على الأقل، بجروح خطيرة، بالذخيرة الحية والرصاص المطاطي، في حوادث منفصلة خلال الأسبوعين المنصرمين. وأوضح بيان صدر عن مكتب الأمم المتحدة، ومقره رام الله، اطلعت عليه وكالة الأناضول، أن الإصابات حدثت في الضفة الغربية المحتلة، دون أن يشكّل فيها الأطفال تهديداً على حياة الجنود الإسرائيليين أو غيرهم. وطالب المكتب، إسرائيل، بالتحقيق "بشكل فوري في جميع حالات استخدام قواتها للقوة التي أدت إلى القتل أو الإصابة، ومحاسبة المسؤولين عنها".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2020/12/2

29. البرلمان الإيرلندي يقر تشكيل مجموعة أصدقاء فلسطين لدعم شعبنا

دبلن: أعلنت النائب في البرلمان الإيرلندي فرانسيس بلاك إعادة تشكيل مجموعة أصدقاء فلسطين في البرلمان الإيرلندي. وقالت إن ذلك جاء خلال جلسة حضرها أعضاء مجلس الشيوخ من جميع الأحزاب.

وأضافت أن اللجنة ستعمل بجد للتأكد من أن أيرلندا تتخذ موقفاً قوياً في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، ونشر الوعي في كافة أرجاء أيرلندا بشأن ما يحدث في فلسطين. وأكدت أن المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة هو بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي، لا سيما الدول الأوروبية، وأن اللجنة ملتزمة بذلك.

القدس، القدس، 2020/12/2

30. الأونروا تدفع رواتب موظفيها وتستعد لأزمة الشهر الحالي

غزة: قال مسؤولون، أمس الأربعاء، إن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، دفعت رواتب الشهر الماضي لموظفيها الفلسطينيين في منطقة الشرق

الأوسط والبالغ عددهم 30 ألفاً، لكن نقص التمويل يمكن أن يعرقل دفع رواتب ديسمبر (كانون الأول)، بحسب مصادر تحدثت لـ(رويترز).

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/2

31. المرافعة الأضخم.. بريطانيون يدافعون عن فلسطين عبر بوابة البرلمان

أيوب الريمي - لندن: فرض وباء كورونا على الناشطين البريطانيين الداعمين للقضية الفلسطينية ابتداع طرق جديدة للتعبير عن مساندتهم ودعمهم لفلسطين وأهلها، وكانت فعاليات يوم التضامن - الذي تنظمه حملة التضامن مع فلسطين بشراكة مع مؤسسات وجمعيات بريطانية وعربية بالمملكة المتحدة- شاهداً على الاستمرار في الدعم رغم الظروف الصعبة.

ويشهد هذا الأربعاء أكبر عملية ترافع عن القضية الفلسطينية عبر بوابة البرلمان البريطاني، حيث جرت العادة أن يخصص يوم في السنة يعقد فيه العشرات من النشاطات لقاءات مباشرة مع البرلمانيين في مبنى "ويستمنستر" بهدف التعريف بالملف الفلسطيني، وحث البرلمانيين على الدفاع عن الفلسطينيين المهضوم حقهم والمحتلة أرضهم.

ورغم حالة الحجر الصحي التي مازالت تعيشها المملكة المتحدة، فإن هذا لم يمنع العشرات من المنافحين عن القضية الفلسطينية من عقد لقاءات عبر تقنية "زوم" مع النواب البرلمانيين، إحياء ليوم الضغط من أجل فلسطين الذي يعد أكبر مرافعة عن هذا البلد العربي في البرلمان البريطاني.

بحسب نشاطاء حقوقيين فإن التضامن مع فلسطين يزداد في الأوساط السياسية البريطانية (حملة التضامن)

احذروا الإحباط.

الجزيرة.نت، 2020/12/2

32. باحثون إيرانيون: اغتيال فخري زادة يشرعن استهداف علمائنا

بلال ضاهر: اعتبر تقرير صادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب أن اغتيال العالم النووي الإيراني، محسن فخري زادة، حقق إحدى غاياته الإستراتيجية وهي استهداف البرنامج النووي الإيراني، لكن رد الفعل الإيراني على الاغتيال "لم يتضح بعد وقد يكون مرتفعاً".

وأضاف التقرير، الذي أعده رئيس المعهد، عاموس يدلين، والباحث أساف أوريون، أن ثمة غايتين أخريين للاغتيال، وهما وضع مصاعب أمام عودة إدارة الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، إلى الاتفاق النووي، والتسبب بتصعيد ينتهي بهجوم أميركي ضد المواقع النووية الإيرانية، لكن هذا

احتمال ضئيل. "وتحقيق هاتين الغايتين متعلق جدا برد الفعل الإيراني، وفي جميع الحالات هما غايتان بعيدتا الأمد، واحتمال تحققهما ضئيل".

وتطرق تقرير آخر للمعهد، أعده الباحثان شلومو بروم والدبلوماسي شمعون شطاين، إلى "توازن الفائدة والأثمان" لاغتيال فخري زادة. ورأى الباحثان أنه في ميزان هدف وتوقيت وأثمان الاغتيال، "ثمة شك إذا كان الميزان إيجابيا وأن الاغتيال يخدم بقدر كبير غاية استهداف البرنامج النووي الإيراني وإبطائه".

ومثلما أشار يدلين وأوريون أعلاه، رأى بروم وشطاين أيضا أنه "إذا كانت إسرائيل مسؤولة عن اغتيال فخري زادة، فإن القرار بتنفيذه اتخذ، على ما يبدو، بالتنسيق مع إدارة ترامب ومصادقتها" قبل شهرين من نهاية ولايتها. لكنهما، خلافا للتقرير أعلاه، أشارا إلى أنه من الجائز أن هذا التنسيق تم خلال زيارة بومبيو الأخيرة لإسرائيل، وأنه ربما "جرى تنسيق معين" مع بن سلمان أيضا. وشددا على أن "التنسيق والمصادقة ضروريان لأن الولايات المتحدة ودول الخليج قد تدفع جزءا من أثمان رد الفعل الإيراني المتوقع". وأضاف أنه قد يكون هناك هدفا سياسيا للاغتيال، وهو "تعزيز الدعم الداخلي في إسرائيل والولايات المتحدة لنتنياهو وترامب وسياستهما".

وفيما يتعلق بتأثير الاغتيالات على الأجهزة التي قادها الذين تعرضوا للاغتيال، أكد بروم وشطاين على أن "هذه الاغتيالات لم تمس غالبا قدرات الأجهزة لفترة طويلة، وأحيانا حدث العكس"، وأنه "غالبا، يصعب الإشارة إلى إنجازات تتجاوز المستوى التكتيكي ولفترة محدودة".

ولفت الباحثان إلى سلسلة اغتيالات علماء نوويين إيرانيين، بداية العقد الحالي. "لا توجد أدلة على أن حملة الاغتيالات هذه تسببت بإبطاء ملحوظ للبرنامج أو ردت علماء نوويين إيرانيين من العمل في إطار هذا البرنامج النووي. والأنشطة السياسية من أجل منع التعاون مع إيران، كشف معلومات استخبارية، العقوبات المفروضة عليها، عمليات السايبر، وأخير الصفقة النووية معها، ساهمت أكثر في إبطاء البرنامج وردع إيران من انطلاقة نحو سلاح نووي بسبب التخوف من الأثمان".

وتوقعا أن "الأثمان السياسية للاغتيال يتوقع أن تكون مرتفعة جدا، ومرتفعة أكثر إذا أدى الاغتيال إلى تورط الولايات المتحدة بحرب في المنطقة، رغم أن احتمالاتها ليست مرتفعة. والتحديات الدولية الشديدة كانت متوقعة، لكن التحديات الشديدة في الولايات المتحدة ولهجتها المتشددة من جانب مسؤولين مقربين من الحزب الديمقراطي غير مسبوقة. فقد جرى تصوير إسرائيل كدولة مجرمة وإرهابية، وهذا يضر بصورة إسرائيل الدولية. واعتبر الاغتيال كمبادرة من جانب ترامب ونتنياهو من أجل إحباط أحد العناصر المركزية في سياسة الإدارة الجديدة".

وحذر الباحثان من رد فعل إيراني متوقع. "فإذا كان قتل علماء نوويين إيرانيين شرعيا، فإنه بالنسبة لكثيرين في العالم، قتل علماء نوويين إسرائيليين وأمثالهم، وكذلك ردود فعل عنيفة إيرانية أخرى،

ستكون شرعية. ورغم ذلك، فإن القيادة الإيرانية غالبا حذرة ومدرسة. ومن الجائز جدا أن إيران لن ترد ضد إسرائيل قبل بدء ولاية الإدارة الأميركية الجديدة، وربما لن ترد أبدا ضد الولايات المتحدة كي لا تُفسد احتمالات التوصل إلى حوار مع الإدارة الجديدة، ولكن يصعب رؤية إيران تتنازل في الفترة القريبة عن رد فعل ضد إسرائيل".

عرب 48، 2020/12/2

33. عندنا يعودون إلى التنسيق الأمني

ماجد الشيخ

لم يكن مصادفة إعلان السلطة الفلسطينية عودتها إلى مربع التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي؛ مع توفر مزيد من عوامل "التنسيق التطبيعي" ذي الأبعاد التحالفية، بين أنظمة في المنطقة وكيان الاحتلال الاستيطاني، وإن بدت مثل تلك الخطوات مختلفة الدوافع، إلا أنها جميعها يمكن النظر إليها من خلال الإطار العام الذي انطلقت منه ما سُميت "صفقة العصر" الترامبية، ومراميها الهادفة إلى تأمين غطاء تحالفي أمني لكيان الاحتلال وحكومته اليمينية المتطرّفة، قبل زوال عهد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، وذلك بحجج ومبررات واهية، من قبيل التصدي للأخطار الماثلة إيرانيا، بتحالفاتها الإقليمية المعادية لدول وشعوب المنطقة، القائمة تحالفاتها على قاعدة العداوة المفترضة مع نظام الملالي وتوابعه في كل من سورية والعراق واليمن ولبنان، ما وضع ويضع المنطقة على حواف انفجارات محتملة بين حين وآخر.

ينطلق التنسيق الأمني، كما الوهم التفاوضي، من وهم التحالفات التطبيعية الموازية لزرع بذور استسلام بالإخضاع، لرهانات ليست بالضرورة صادقة في ما ترنو إليه من أهداف لم تعد تتساق والمشروع الوطني الفلسطيني. وما عودة التنسيق الأمني الذي لم يتوقف أصلا وفصلا سوى عودة إلى عالم الرهانات الخاسرة لدى القيادة الفلسطينية، الضائعة بين وهمي التفاوض الممكن واستعادة الوحدة الوطنية، حيث يكمن الضياع في نقاط عديدة، يغلفها وهم تفاوضي من جهة، ووهم إجراء انتخابات تبعد سنوات ضوئية عن مركز الحراك السلطوي الفلسطيني على طرفي الانقسام، غير الجاد بالمطلق لاستعادة وحدة مرجوة للعمل الوطني، تمثل الشرط الشارط لاستكمال عنصر النجاح الممكن، في ما ينبغي أن تقود إليه أي خطوة ضرورية، في مواجهة حلف الأعداء المتحالفين استيطانيا وتطبيعيا وتنسيقا تأمريا.

من الضروري أن يدرك الوضع الفلسطيني برمته أن ما بلغته جائحة الانقسام الداخلي، وجوائح التطبيع التحالفي القائم اليوم بين العدو وبعض الأشرقاء العرب، لن تسمح لحكومة نتنياهو بأن تقدّم

أي تسهيلاتٍ ممكنةٍ لمسار التفاوض المستبعد، أو تقديم تنازلاتٍ عما بلغته اتفاقيات أوسلو وتداعياتها، وما زرعته وجذّرتة في تربة وضع سلطوي على جانبي الانقسام، لم يعد سهلاً عليه الانتقال إلى حالٍ آخر، لا يضمن له سلطانه وسلطاته التي اعتاد على ممارستها طوال فترة الانقسام المدمر، وتبلغ الخشية اليوم لا من تمسك حكومة الاحتلال بما حقّقه ترامب من مكاسب لتلك الحكومة، بل من تأييد المتحالفين تطبيعياً المكاسب نفسها، طالما أن الأمر لا يعدو أن يكون "أمراً واقعاً" دائماً، مهما بلغت التغيرات والتحولات في مجريات صراعنا مع الاحتلال الصهيوني، غير القابل للمساومات غير المبدئية أو التسويات الفوقية التي باتت تعتمد قوانين الجهل والتجهيل، والقوة لفرض أمر واقع مستجد.

"الطفرة غير المسبوقة" التي حققتها إسرائيل في ما سمّاها نتنهاو "اتفاقات السلام" المزعومة لم تكن بالفعل كذلك، بقدر ما هي اتفاقيات اعتداءٍ على الشعب الفلسطيني وحقوقه في وطنه المحتل، اعتداء يمارسه القاصي والداني، ومن يشاركهما من أهل الدار، عبر تنسيقه الأمني، وتجاهل كل التوافقات والاتفاقات التي توالى فصولاً، منذ جرى ترسيخ الانقسام "أمراً واقعاً" بالتوازي مع أمر واقع الاحتلال، حتى بات التنسيق الأمني المعادل الموضوعي للتنسيق التحالفي والتطبيعي معه. ولا تختلف أهدافهما لجهة ما تسعى أطرافهما إلى كسب ود العدو القائم بالاحتلال، وإقامة علاقاتٍ معه، على حساب القضية والشعب الفلسطيني والشعوب العربية وحقوقها السيادية والسياسية والإنسانية في أوطانها. ماذا عدا مما بدا، حتى يستعاد التنسيق الأمني مع العدو، وكأنه "انتصار" مجلجل، ولماذا هذا التهليل الذي جرى لمثل هذا الخزي؟ في وقت يجري فيه التهرب من مسلسل الاتفاقات الوطنية والثنائية بين حركتي فتح وحماس، ويجري تجاهل مقرّرات اجتماع الأمناء العامّين، وكأنها لم تكن، وفي وقتٍ يجري فيه تغريب واستبعاد كل ما كان قريباً يوماً ما، بين فصائل العمل الوطني وقوى الحركة الوطنية الفلسطينية؟

مثل هذا الطلاق البائن، القائم اليوم في مرحلة مصيرية من مراحل النضال الوطني، وبين ما يفترض أنها القوى المناضلة التي يعول عليها القيام بمهام التحرّر الوطني، لمن تركت تنفيذ تلك المهام، ونحن نعرف أن التنسيق الأمني ومجارة العدو وأهدافه وأطماعه لا يمكن أن تحقق للشعب الفلسطيني أيّاً من حقوقه المغتصبة، وأي سلام يمكن أن يتحقّق مع عدوّ تتجاوز أطماعه وعدوانيته أرض الوطن الفلسطيني، وما يجاوره من أراضٍ عربية محتلة بعضها بطريقة غير مباشرة؛ من قبيل تنصيب وتقديم الحماية أو ادّعاء ذلك، لسلطات استبداد وطغم أوليغارشية، تقيم حفلات زار احتلالها أوطانها بما يندى له جبين الإنسانية والبشرية، وهي تتشارك مع الاحتلال الصهيوني، بكل وقاحة،

الزبائنيات الخيانية التي لا تعرف للوطن أي قيمة؛ سوى قيم المغامرات والمقامرات والصفقات الخاسرة.

عموماً، كان أحرق بالوضع الوطني الفلسطيني أن يبقى بعيداً عن صراعات المحاور، ليمضي إلى هندسة وضعه الوطني، بما يقوّي من مناعته، بدلاً من السقوط بالعودة إلى موجبات التنسيق الأمني مع الاحتلال، في وقت ذهبت كل الاتفاقات الوطنية وقرارات الاجتماعات والمؤسسات الوطنية ومشقاتها سدى، سوى عودة الوضع الوطني نكوصاً على أعقابها، باستمرار حال الانقسام وبقائه مُزرياً.

العربي الجديد، لندن، 30/11/2020

34. الخليج وسياسة حافة الهاوية

طلال عوكل

شهر ونصف الشهر، بقيت حتى مغادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، البيت الأبيض، الذي يتصرف بطريقة عدوانية، حتى فيما يتعلق بالوضع الداخلي الأميركي، ومجريات العملية الانتخابية التي أفضت إلى خسارة لم يعترف بها بعد. تتطوي هذه الفترة، على محدوديتها، على مخاطر كبيرة تتصل خصوصاً بالشرق الأوسط، بما في ذلك الصراع الفلسطيني والعربي الإسرائيلي. واضحة الأبعاد، التي يمكن استنتاجها بوضوح من زيارة وزير الخارجية بومبيو، لإسرائيل، ولإحدى المستوطنات التي تنتج الخمر، وتصريحه بعد ذلك لاعتبار منتجات المستوطنات، منتجات إسرائيلية.

إن كانت إسرائيل حتى الآن، لم تعلن قرار ضم المستوطنات وغور الأردن فإن ممارساتها على الأرض، والسلوك السياسي الأميركي الداعم، تشير إلى أن عملية الضم ماضية في طريقها عبر الوقائع، ودون إعلانات صاخبة. على أن الفترة المتبقية من عمر ترامب في البيت الأبيض، وفي ظل الأزمة التي تعصف بالحكومة الإسرائيلية، قد تدفع ننتياهو لاتخاذ قرار الضم بدعم معنوي وواضح من إدارة ترامب.

الأصل أن ترامب سيحاول استغلال صلاحياته، لخلق المزيد من التعقيدات أمام الرئيس المنتخب جو بايدن، بوضع المزيد من العراقيل أمام إمكانية تحريك عجلة التسوية على أساس رؤية الدولتين. وفي السياق ذاته، تواصل الإدارة الأميركية مساعيها، وضغوطها على الدول العربية سواء التي أعلنت التطبيع، أو تلك التي لم تعلن بعد، لتعميق الالتزام بما تم الاتفاق عليه، وتقديم تسهيلات

لحركة الطيران الاسرائيلية، كما حصل مع السعودية، التي زارها كوشنر مؤخراً لهذا الغرض، وأثمرت موافقة سعودية على فتح أجوائها أمام رحلات الطيران الاسرائيلية الى الإمارات والبحرين. من يعرف ماذا سيكون في جعبة هذا الرئيس المأفون والمسكون بعدائه لكل العالم ما عدا إسرائيل. في سياق آخر، يجري تصعيد التوتر في الخليج العربي، من خلال القيام بعملية إرهابية استهدفت بالاغتيال رئيس البرنامج النووي الإيراني العالم فخري زادة. قد لا تكون الولايات المتحدة هي من قامت بفعل الاغتيال، لكن النوايا العدوانية كانت مبيتة، حين ناقش ترامب مع مستشاريه فكرة توجيه ضربة عسكرية لإيران، وكان ذلك خلال مجريات العملية الانتخابية، وظهر مؤشراتنا نحو خسارته. الولايات المتحدة، قامت بتحريك الطائرات العملاقة من نوع (ب 52) الى الشرق الأوسط قبل عملية الاغتيال، بذريعة الرد على اي عدوان لم يكن متوقعا لا من إيران ولا من غيرها، وإنما استباقاً لعملية الاغتيال ورد الفعل الإيراني المحتمل عليها. هكذا يبدو أن الولايات المتحدة كانت على علم مسبق بما يحضر له «الموساد» الإسرائيلي، المتهم، وليس غيره يمكن ان يكون هناك متهم، بأنه المسؤول عن عملية الاغتيال. بعد ذلك، حركت الولايات المتحدة إحدى أهم حاملات الطائرات الى منطقة الخليج، الأمر الذي يضاعف الشكوك من ناحية، ويشير الى أن الأمور تتجه نحو تصعيد كبير محتمل ستكون له تداعياته على دول ومنطقة الخليج. لم تعلن إسرائيل ولن تعلن كعادتها مسؤوليتها عن عملية الاغتيال فهي قامت منذ العام 2010، بعدد عمليات الاغتيال لعلماء إيرانيين دون إعلانات بعكس الولايات المتحدة التي تبجحت علناً بمسؤوليتها عن اغتيال قاسم سليمان. كل المصادر الإيرانية المسؤولة، وعديد المراقبين الدوليين يتوقعون رداً إيرانياً، قد لا يتأخر كثيراً، إما على أهداف إسرائيلية أو على أهداف أميركية. إسرائيل رفعت مستوى الحذر خصوصاً في سفاراتها ومنشآتها في الخارج، فضلاً عن نقل المزيد من منصات القبة الحديدية الى منطقة حيفا التي تتواجد فيها منشآت حيوية جداً لإسرائيل. في الواقع، فإن الحرب الأميركية الاسرائيلية على إيران لم تتوقف، فلقد وجهت إسرائيل ضربات لعدد المنشآت الإيرانية في إيران نفسها، بالإضافة الى عمليات القصف المستمرة، لقواعد تقول إسرائيل، إنها إيرانية، أو لـ«حزب الله» في سورية، واحياناً طال القصف الأراضي العراقية، وأيضاً بالذريعة ذاتها.

الردود الإيرانية، حتى الآن، لا ترقى الى مستوى الحرب التي تتعرض، هي وحلفاؤها لها، بينما تتحمل المزيد من الأعباء والصعوبات بسبب العقوبات الأميركية، والضغوط الاقتصادية التي تطال الاقتصاد الإيراني، وحتى بعض المسؤولين.

في خبر نقلته بعض المواقع الإيرانية، يشير الى ان إيران حذرت الإمارات العربية المتحدة، من أنها ستعرض لرد فعل إيراني، إذا تعرضت إيران لضربة عسكرية أميركية، ما يشير الى خطورة الأوضاع وإلى تصعيد نوعي في التوتر في المنطقة.

واقعيًا، فإن إيران ملزمة بالرد على عملية الاغتيال، لكنها قد تختار هدفًا محدوداً كما حصل حين ردت على اغتيال قاسم سليماني، فهي ليست معنية ولا قادرة في ظل أوضاعها الاقتصادية الصعبة على تحمل تبعات حرب واسعة، أو حتى محدودة.

المشكلة أمام الإيرانيين تتصل بالتوقيت، فهي تعلم أن ردها على عملية الاغتيال، في الفترة المتبقية أمام إدارة ترامب قد تجر عليها وبالأحرى، لأن ترامب مستعد ومتحمس، وربما ينتظر مبرراً للقيام بعمليات كبيرة ضد إيران.

أما في حال تأجيل الرد إلى ما بعد رحيل ترامب فإنه ينطوي على حرج، ذلك ان إدارة جو بايدن، تتحدث عن العودة الى الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني وإن بشروط وعبر مفاوضات جديدة. على كل حال، فإن عملية الاغتيال وما تحدثه من تداعيات، ورفع في مستوى التوتر، من شأنه ان يوفر المناخ وربما المبرر، لتعزيز وجود إسرائيل العسكري في منطقة الخليج، بدواعي مواجهة الخطر الإيراني، الذي يظل المبرر الأساسي لعمليات التطبيع، باعتبار إيران العدو الرئيسي لمعظم دول الخليج، وأيضاً لإسرائيل والولايات المتحدة، ما يستدعي التعاون.

الأيام، رام الله، 2020/12/3

35. اغتيال فخري زاده: الأسباب الإسرائيلية وحدود الرد الإيراني

عدنان أبو عامر

شكّل اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده الملقب بـ"أبو القنبلة النووية" في قلب طهران، مناسبة لإعطاء سلسلة من الاستنتاجات الأمنية الإسرائيلية بما فيها الدليل على قدرة الاستخبارات والعمليات الخاصة لجهاز الموساد.

وما سوف يترتب على الاغتيال من تأثيرات وارتدادات على مستقبل العلاقة بين إيران والولايات المتحدة، لا سيما مع إدارتها الديمقراطية الجديدة.

لعل الاستنتاج الأول من اغتيال فخري زاده يتعلق بالإيرانيين ويذكرنا بكلمات الخميني حين وافق على وقف إطلاق النار مع صدام حسين بإعلانه الاستعداد لشرب كأس السم وعقد صفقات مع الشيطان، وهذا استحضار يشبه ابتلاع إيران لاغتيال عالمها الأول والأخطر أمام حساباتها السياسية الدقيقة والحساسة.

الاستنتاج الثاني من الاغتيال يُظهر أن جهاز الموساد متغلغل بشكل عميق في الساحة الإيرانية، ويذكرنا بالعمليات التي نفذها داخلها خلال السنوات السابقة، لاستهداف العناصر الأكثر حساسية وأهمية بالمشروع النووي، ولذلك فإن تحديد مكان فخري زاده ثم إلحاق الأذى به يعد تعبيراً عن قدرات الاستخبارات والعمليات الاستثنائية للموساد.

الاستنتاج الثالث يرتبط بأن العلاقة الاستخباراتية بين إسرائيل والولايات المتحدة باتت أقرب من أي وقت مضى، فاغتيال فخري زاده جرى بعد أيام قليلة فقط من اغتيال نائب زعيم تنظيم القاعدة "أبو محمد المصري" في طهران، وعلى الرغم من أنه لم يكن مدرجاً على قائمة أولويات أجهزة المخابرات الإسرائيلية، على الأقل وفق المزاعم الإسرائيلية، لكن وجوده تحت المتابعة المكثفة جعله معروفاً.

من الواضح أن الموساد أمضى شهوراً طويلة، قد تزيد على عام أو عامين بمراقبة فخري زاده، لا سيما منذ إعلان بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية في 2018 عن شخصية الرجل في مؤتمر صحفي علني، واعتباره المسؤول الأول عن تطوير البحوث النووية الإيرانية، وبالتالي إعلانه هدفاً "مشروعاً" للاغتيال والتصفية، مما يطرح تساؤلات محرجة أمام الإيرانيين عن إخفاقهم في تأمين حمايته، وتنفيذ عمليات التضليل والتمويه اللازمة لشخصية مثله، من أجل التعمية عنه أمام الأجهزة الاستخبارية التي تلاحقه وتترصد تحركاته على مدار الساعة.

صحيح أنه يمكن افتراض أن فخري زاده اتخذ احتياطات مختلفة كتغيير الشقق والسيارات، لكن طريقة الاغتيال وفي وضوح النهار وبلا بصمات دامغة تعني أن عملاء الموساد استطاعوا الحصول على فرصة تشغيلية لإلحاق الأذى به.

مع العلم أن هذا الاغتيال الموصوف بالحدث الدرامي والمهم الذي أثار انتباه العالم يقع في صلب معركة حامية بين إسرائيل وإيران، واستمراراً للقضية الرئيسية والصراع المستمر بينهما، ومن الواضح أنهما لم تقولا كلمتهما النهائية بعد.

في الوقت ذاته يمكن الحديث عن أهم الأسباب التي قد تساهم بتعجيل إيران أو تأخيرها رد هذا الاغتيال، ولعل أهمها أن أي رد إيراني لا سيما إن كان قوياً ومؤثراً ومؤذياً لإسرائيل، قد يضر فرصها لفتح صفحة جديدة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، ولذلك ربما تنتظر إيران ردها الانتقامي

وقد تستخدم بنيتها التحتية حول العالم، أو تلجأ إلى استخدام ترسانتها الجديدة مثل صواريخ كروز ومُسيّرات وطائرات شراعية، وقد يكون الحوثيون في اليمن مقاليد التنفيذ لهم. من الدوافع الأساسية للرد الإيراني أن الاغتيال يضاف إلى تصفيات أخرى في السنوات الأخيرة لأبرز علمائها النوويين والباحثين العسكريين، من دون رد رادع ضد إسرائيل، على الرغم من أن الاستماع إلى نصوص ونبرات تصريحات كبار مسؤولي النظام حول الاغتيال تفيد بأنهم ليسوا فقط غاضبين ويبحثون عن الانتقام، بل يخشون أيضاً التأثيرات النفسية داخل إيران لهذا الاغتيال، وعمليات سابقة ينسبونها إلى المؤسسة الإسرائيلية لأنها أظهرت هشاشة إجراءاتهم الأمنية في الداخل.

المخاوف الإيرانية من تكرار هذه العمليات الإسرائيلية والمؤلمة تشير إلى أنها قد تقوض هيبة إيران لدرجة تهدد بقاءها، بالتزامن مع محاولات تشكيل جبهة إقليمية فعالة لتقويض الردع الاستراتيجي الإيراني ووقف سعيها للهيمنة الإقليمية، ولهذه الأسباب ترى طهران نفسها مطالبة باتخاذ إجراءات انتقامية ضد إسرائيل.

محاولة تعرّف طبيعة الرد الإيراني تعيدنا إلى بداية العام الجاري حين ردت على اغتيال قاسم سليماني قائد فيلق القدس بالحرس الثوري، من خلال قصف قاعدة أمريكية في العراق، لكن أيديها مقيدة في هذه الأيام، فوضعها الاستراتيجي يتطلب منها حساب خطواتها بعناية، وهي تقدر أن إسرائيل تخلصت من فخري زاده وفي هذه المرحلة بالذات ليس فقط لتصفية الحسابات معه وتعطيل البرنامج النووي الإيراني لفترة من الوقت، ولكن أيضاً لإلحاق الضرر بفرص الإيرانيين بفتح صفحة جديدة مع بايدن عندما يدخل البيت الأبيض.

امتناع إيران عن تنفيذ الانتقام انطلاقاً من أراضيها مباشرة، لا يعني عدم ردها نهائياً، مما قد يسلط الضوء على إمكانية فرص تكليف حزب الله بذلك عبر استهداف الجيش الإسرائيلي بعملية خاطفة، على الرغم من أن الأخير سيرد بسرعة وبشكل غير متناسب، وهذا آخر ما يمكن للبنان أن يستوعبه الآن، مما يجعل فرصة هذا الخيار ضئيلة، لا سيما مع تسرب الأحاديث بشأن زيارة إسماعيل قاني قائد فيلق القدس إلى بيروت ولقائه حسن نصر الله، وطلبه تسكين الجبهة اللبنانية-الفلسطينية، لا سيما بمرحلة ما قبل تنصيب بايدن.

بالانتقال إلى سوريا يبدو بشار الأسد أقل الناس رغبة في أن تكون بلاده مسرحاً لتبادل العمليات بين إيران وإسرائيل، كذلك فإن روسيا صاحبة التأثير الكبير على المجموعات المسلحة المنتشرة في الأراضي السورية ستمارس ضغوطها عليها بعدم مهاجمة إسرائيل، فضلاً عن كون الأهداف

الإسرائيلية على الحدود السورية تبدو صغيرة للغاية، مما يجعلها جبهة غير مرجحة لتنفيذ الانتقام الإيراني.

في المقابل يمتلك الإيرانيون بنية تحتية واسعة النطاق في أجزاء مختلفة من العالم، وقد يستخدمونها ضد المؤسسات الإسرائيلية واليهودية كما حصل بتفجير مقر الجالية اليهودية في بيونيس آيرس بالأرجنتين في التسعينيات.

يوجد مسار عمل آخر للإيرانيين يكمن بالاستفادة من ترسانتهم الجديدة من صواريخ كروز والمركبات الجوية غير المأهولة والطائرات الشراعية التي صنعوها بأنفسهم، وقد يحاولون إعادة تنفيذ الهجوم على منشآت إنتاج النفط السعودية في سبتمبر/أيلول 2019، فقد كانت ضربة دقيقة ومميتة بصواريخ كروز وطائرات من دون طيار مسلحة بتوقيت جيد، وهي ضربة وقفت نصف إنتاج النفط السعودي لأسابيع من دون وقوع إصابات.

فضلاً عما تقدم، تعرف إيران كيفية إلحاق الضرر بالسفن التجارية الإسرائيلية التي تبحر في البحر الأحمر، وربما يطلقون صواريخ كروز وطائرات من دون طيار على إيلات، وقد يعتقدون أن مثل هذه العملية لديها فرصة جيدة لمفاجأة إسرائيل وتحقيق الهدف، على الرغم مما يحمل ذلك من مخاطرة مكلفة وخطيرة، وبالتالي فلا تبدو أنها طريقة مرجحة في الرد والانتقام.

بات واضحاً أن اغتيال فخري زاده يمثل بداية فصل جديد أشد خطورة في حروب الظل المستمرة بين إسرائيل وإيران، وقد يغير قواعد اللعبة فعلاً، مما يشير إلى تحوّل أحداث الشرق الأوسط بصورة أشد تصادمية ولا يمكن التنبؤ به، وتشارك مع السياسة الأمريكية بالقضاء على مكاسب إيران الإقليمية، وترسيخ سياسة عدم التسامح مطلقاً مع ممارساتها الرمادية منخفضة الحدة، مثل الهجمات الصاروخية المنقطعة التي يفعلها حلفاء إيران.

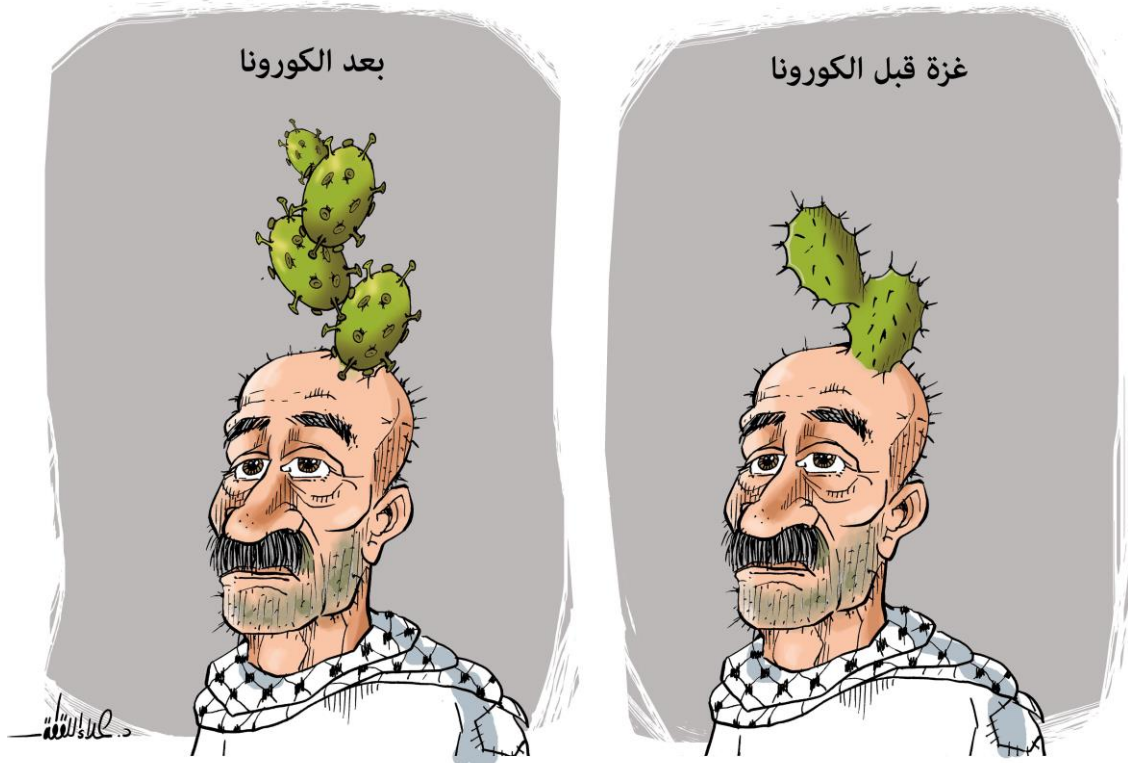
لقد حمل الاغتيال الإسرائيلي إشارات سياسية، فضلاً عن تلك العسكرية والأمنية، ويهدف إلى منع إحراز تقدّم بشأن أيّ تقارب أمريكي-إيراني مستقبلي بعد رحيل ترمب ومجيء بايدن ومنع إيران أحداث تغيير في سلوكها الإقليمي، أو التوصل إلى اتفاق نووي جديد وحرمان إيران من تعزيز مكانتها وحلفائها وشرعيتهم وتقويض موثوقية قدرتها في المنطقة.

يؤكد ذلك أن الاغتيال يحمل جملة دلالات إسرائيلية هامة، خاصة أنه شكّل إهانة قاسية لإيران، وأرسل إلى العالم رسالة مفادها أن العبث مع "ملك الغابة" قد يعود بنتائج سلبية، مما يؤكد أن الاغتيال وسيلة مهمة لتخفيض أي توتر عسكري قد ينشب وصولاً إلى حرب شاملة.

لعل أولى الدلالات الإسرائيلية من اغتيال فخري زاده مفادها المفاجأة وعدم فهم العدو، لأن الخطأ في التقدير الاستخباري الإسرائيلي نابع من عدم فهم أحد أطراف اللعبة بصورة صحيحة، وفي هذه

الحالة ربما لم يتوقع الإيرانيون جيداً اندفاع إسرائيل باتجاه رأس مشروعهم النووي في المجال البحثي والدراسي، وهنا جاءت المفاجأة. تتعلق الدلالة الثانية بطبيعة الاغتيال ذاته، لأنه تحقق خلال دقائق معدودة بصورة لم تتخيلها إيران أو تتوقعها، فالاغتيال أهانها فعلياً وتسبب بأذى كبير لأنصارها حول العالم. الرسالة الإسرائيلية الأخطر في الاغتيال أنه شكل عقبة كأداة حقيقية في طريق تحقيق إيران لتطلعاتها الإقليمية، وجاء رسالة إلى كل حلفاء إسرائيل والولايات المتحدة مفادها أنه يمكنكم الاعتماد علينا ولن نترك المنطقة ولن نتخلى عن أصدقائنا وحلفائنا، لا سيما أن الاغتيال جرى بعد أيام قليلة من اللقاء السري في مدينة نيوم السعودية وجمع بنيامين نتنياهو ومحمد بن سلمان ومايك بومبيو. موقع تي آر تي عربي، 2020/12/2

36. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/12/3